- عشم هى نبي طويل مُحدّد الأطراف كأنه الأسل يُتّـَخَذُ منه الحُصر الدّقاق . قال ذو الرّمة ... لـْلجِنّ بالليل فى أرجائها زجل ... كما تناوحَ يوم الريح عَيْشُوم ... . ويقال : إن ذلك المسجد يقال له مسجد العَيْشومة لأن فيه عيشومة خضراء أبداً فى الخصب والجْدُب . عمر رضى ا تعالى عنه وقفَتْ عليه امرأة عشمة بأهْدام لها فقالت : حّياكم ا قوماً تحيةّ السّلام وأمارة الإسلام إنى امرأةٌ جُحَيْمرٌ طهْمَلةٌ أقبلتُ من هَكْران وكوكب أجاءتنى النّآئد إلى استيشَاء الأباعد بعد الدفء والوَقير فهل من ناصر يُجبر أو داع يُشْكر ! أعاذكم ا من جوح الدهر وضَغْم الفقر ! يقال للرجل والمرأة عشمة وعشبة إذاً أسنّا ويبسا من عشم الخُبزُ إذا يبس وتكرّج . وفى حديث المغيرة بن شعبة : أن أميمة بنت الحارث النّهدية دخلت عليه تخاصمُ زوجها وهَبْ بن سلمة بن جابر الرّاسبِىّ فقالت : أصلح ا الأمير ! ينام عنى حَجْرَة وإن دنا ولّى وولانى دُبره ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق ليلى من جّراه طويل وخادمى منه فى عويل ! فقال زوجها : كذبت يا عدوة ا وأثِمْتِ ! وا ما أقدر على أن أقوم بشأنك فكيف أتعّداك إلى غيرك ؟ .

عشم فقالت : وا ما أردتُ إلا هذا ففّرقْ بينى وبينه فوا ما هو إلا عشمة من العشم وا ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال . الأهدام : جمع هدِمْ وهو الثوب الذى هدمه البلى